

قَصِيدَةُ لَاسَافَ.

¹ اِصْغِ، يَا سَعْيِي، إِلَى سَرِيعَتِي، أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ قَمِي. ² أَفْتَحْ بِمِثْلِ قَمِي، أَدِيعْ أَلْعَارَ مُنْذُ الْقَدَمِ. ³ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أُخْبِرُونَا. ⁴ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِسَايِجِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. ⁵ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ وَوَضَعَ سَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، ⁶ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ قَيْفُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، ⁷ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ⁸ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَنْبُتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

⁹ بَنُوا أَفْرَايِمَ، الثَّارِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ¹⁰ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ وَأَبَوْا السُّلُوكَ فِي سَرِيعَتِهِ، ¹¹ وَتَبَسَّوْا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ¹² فَدَّامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أَعْجُوبَةٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، يَلَادُ ضُوعَنَ. ¹³ سَقَّى الْبَحْرَ قَعِيرَهُمْ، وَتَصَبَّ الْمِيَاهُ كَدَدًا. ¹⁴ وَهَذَاهُمْ بِالسَّحَابِ تَهَارًا وَاللَّيْلَ كُلَّهُ يَبُورُ تَارٍ. ¹⁵ سَقَّى ضُحُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجَجِ عَظِيمَةٍ. ¹⁶ أَخْرَجَ مَجَارِي مِنْ صَخْرَةٍ وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ. ¹⁷ ثُمَّ غَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِيَعْصِيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِقَةِ. ¹⁸ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِسَهْوَتِهِمْ. ¹⁹ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ، قَالُوا: هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ²⁰ هُوَذَا صَرَبَ الصَّخْرَةِ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَقَاصَتْ الْأَوْدِيَةَ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا أَوْ يَهَيِّئَ لَحْمًا لِسَعْيِهِ؟ ²¹ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ قَعْصَبَ، وَاسْتَعَلَّتْ تَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ²² لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ²³ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ قَوْقُ وَفَتَحَ مَصَارِعَ السَّمَاءَاتِ، ²⁴ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًى لِلْأَكْلِ وَبَرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. ²⁵ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلسَّيْعِ. ²⁶ أَهَاجَ رِيحًا شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً، ²⁷ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ وَكَرْمِلِ الْبَحْرِ طُيُورًا ذَوَاتِ أَجْنِحَةٍ. ²⁸ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ، حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. ²⁹ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا وَأَنَاهُمْ بِسَهْوَتِهِمْ. ³⁰ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ سَهْوَتِهِمْ، طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ³¹ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ وَصَرَعَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ³² فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَاوُا بَعْدَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

قَصِيدَةُ لَاسَافَ.

¹ اِصْغِ، يَا سَعْيِي، إِلَى سَرِيعَتِي، أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ قَمِي. ² أَفْتَحْ بِمِثْلِ قَمِي، أَدِيعْ أَلْعَارَ مُنْذُ الْقَدَمِ. ³ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أُخْبِرُونَا. ⁴ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِسَايِجِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. ⁵ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ وَوَضَعَ سَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، ⁶ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ قَيْفُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، ⁷ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ⁸ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَنْبُتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

⁹ بَنُوا أَفْرَايِمَ، الثَّارِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ¹⁰ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ وَأَبَوْا السُّلُوكَ فِي سَرِيعَتِهِ، ¹¹ وَتَبَسَّوْا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ¹² فَدَّامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أَعْجُوبَةٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، يَلَادُ ضُوعَنَ. ¹³ سَقَّى الْبَحْرَ قَعِيرَهُمْ، وَتَصَبَّ الْمِيَاهُ كَدَدًا. ¹⁴ وَهَذَاهُمْ بِالسَّحَابِ تَهَارًا وَاللَّيْلَ كُلَّهُ يَبُورُ تَارٍ. ¹⁵ سَقَّى ضُحُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجَجِ عَظِيمَةٍ. ¹⁶ أَخْرَجَ مَجَارِي مِنْ صَخْرَةٍ وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ. ¹⁷ ثُمَّ غَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِيَعْصِيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِقَةِ. ¹⁸ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِسَهْوَتِهِمْ. ¹⁹ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ، قَالُوا: هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ²⁰ هُوَذَا صَرَبَ الصَّخْرَةِ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَقَاصَتْ الْأَوْدِيَةَ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا أَوْ يَهَيِّئَ لَحْمًا لِسَعْيِهِ؟ ²¹ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ قَعْصَبَ، وَاسْتَعَلَّتْ تَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ²² لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ²³ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ قَوْقُ وَفَتَحَ مَصَارِعَ السَّمَاءَاتِ، ²⁴ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًى لِلْأَكْلِ وَبَرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. ²⁵ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلسَّيْعِ. ²⁶ أَهَاجَ رِيحًا شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً، ²⁷ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ وَكَرْمِلِ الْبَحْرِ طُيُورًا ذَوَاتِ أَجْنِحَةٍ. ²⁸ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ، حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. ²⁹ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا وَأَنَاهُمْ بِسَهْوَتِهِمْ. ³⁰ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ سَهْوَتِهِمْ، طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ³¹ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ وَصَرَعَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ³² فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَاوُا بَعْدَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

³³ قَافَتَى أَبَائِهِمْ بِالْيَاطِلِ وَسِينِهِمْ بِالرُّغْبِ. ³⁴ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلَبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ³⁵ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَهُمْ وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَّهُمْ. ³⁶ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالْسِتِّهِمْ. ³⁷ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُبَيِّنْ مَعَهُ وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

³⁸ أَمَّا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ، وَكَثِيرًا مَا رَدَّ عَصِيَّتَهُ وَلَمْ يُسْجَلْ كُلُّ سَخَطِهِ. ³⁹ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ، رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ⁴⁰ كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَخْرَجُوهُ فِي الْقَفْرِ. ⁴¹ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَتُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ⁴² لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ قَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ⁴³ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ، ⁴⁴ إِذْ حَوَّلَ خُلُجَاتِهِمْ إِلَى دَمٍ وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَسْرُبُوا. ⁴⁵ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَغُوصًا فَأَكَلَهُمْ وَصَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ⁴⁶ أَسْلَمَ لِلْجَرْدَمِ عَلَيْهِمْ وَتَعَبَهُمُ لِلْجَرَادِ. ⁴⁷ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ وَجُمَيْرَتَهُمُ بِالصَّقِيعِ. ⁴⁸ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ⁴⁹ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ عَصِيهِ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَصَيْفًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَسْرَارٍ. ⁵⁰ مَهَّدَ سَبِيلًا لِعَصِيهِ، لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ بَلْ دَفَعَ خِبَاتَهُمْ لِلْوَبَا. ⁵¹ وَصَرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ، أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ⁵² وَسَاقَ مِثْلَ أَلْعَمِ سَعْبُهُ وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁵³ وَهَدَاهُمْ آمِينَ قَلَمَ يَجْرَعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَرَهُمُ الْبَحْرُ. ⁵⁴ وَأَدْخَلَهُمْ فِي ثُحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي افْتَنَّهُ يَمِينُهُ. ⁵⁵ وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَانًا وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

⁵⁶ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهِادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا. ⁵⁷ بَلِ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ، انْحَرَفُوا كَقُوسٍ مُخْطِئَةٍ. ⁵⁸ أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَعَارَؤُهُ بِتَمَاثِيلِهِمْ. ⁵⁹ سَمِعَ اللَّهُ قَعْصِبَ وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا ⁶⁰ وَرَقَصَ مَسْكَنَ شَيْلُوهَ، الْخَيْمَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا بَيْنَ النَّاسِ. ⁶¹ وَسَلَّمَ لِلْسَّبْيِ عِزَّهُ وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ⁶² وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ سَعْبَهُ وَعَصَبَ عَلَى مِيرَانِهِ. ⁶³ مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ. ⁶⁴ كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

⁶⁵ فَاسْتَيْقَطَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعْطِطٍ مِنَ الْحَمْرِ. ⁶⁶ قَصَّرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ، جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ⁶⁷ وَرَقَصَ خَيْمَةُ يَوْسُفَ وَلَمْ يَخْزَ سَبْطُ أَفْرَايِمَ، بَلِ اخْتَارَ سَبْطُ يَهُوذَا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ. ⁶⁸ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدِسَهُ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ⁷⁰ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَطَايِرِ الْعَمَى. ⁷¹ مِنْ

³³ قَافَتَى أَبَائِهِمْ بِالْيَاطِلِ وَسِينِهِمْ بِالرُّغْبِ. ³⁴ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلَبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ³⁵ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَهُمْ وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَّهُمْ. ³⁶ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالْسِتِّهِمْ. ³⁷ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُبَيِّنْ مَعَهُ وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

³⁸ أَمَّا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ، وَكَثِيرًا مَا رَدَّ عَصِيَّتَهُ وَلَمْ يُسْجَلْ كُلُّ سَخَطِهِ. ³⁹ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ، رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ⁴⁰ كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَخْرَجُوهُ فِي الْقَفْرِ. ⁴¹ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَتُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ⁴² لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ قَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ⁴³ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ، ⁴⁴ إِذْ حَوَّلَ خُلُجَاتِهِمْ إِلَى دَمٍ وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَسْرُبُوا. ⁴⁵ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَغُوصًا فَأَكَلَهُمْ وَصَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ⁴⁶ أَسْلَمَ لِلْجَرْدَمِ عَلَيْهِمْ وَتَعَبَهُمُ لِلْجَرَادِ. ⁴⁷ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ وَجُمَيْرَتَهُمُ بِالصَّقِيعِ. ⁴⁸ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ⁴⁹ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ عَصِيهِ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَصَيْفًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَسْرَارٍ. ⁵⁰ مَهَّدَ سَبِيلًا لِعَصِيهِ، لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ بَلْ دَفَعَ خِبَاتَهُمْ لِلْوَبَا. ⁵¹ وَصَرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ، أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ⁵² وَسَاقَ مِثْلَ أَلْعَمِ سَعْبُهُ وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁵³ وَهَدَاهُمْ آمِينَ قَلَمَ يَجْرَعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَرَهُمُ الْبَحْرُ. ⁵⁴ وَأَدْخَلَهُمْ فِي ثُحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي افْتَنَّهُ يَمِينُهُ. ⁵⁵ وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَانًا وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

⁵⁶ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهِادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا. ⁵⁷ بَلِ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ، انْحَرَفُوا كَقُوسٍ مُخْطِئَةٍ. ⁵⁸ أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَعَارَؤُهُ بِتَمَاثِيلِهِمْ. ⁵⁹ سَمِعَ اللَّهُ قَعْصِبَ وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا ⁶⁰ وَرَقَصَ مَسْكَنَ شَيْلُوهَ، الْخَيْمَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا بَيْنَ النَّاسِ. ⁶¹ وَسَلَّمَ لِلْسَّبْيِ عِزَّهُ وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ⁶² وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ سَعْبَهُ وَعَصَبَ عَلَى مِيرَانِهِ. ⁶³ مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ. ⁶⁴ كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

⁶⁵ فَاسْتَيْقَطَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعْطِطٍ مِنَ الْحَمْرِ. ⁶⁶ قَصَّرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ، جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ⁶⁷ وَرَقَصَ خَيْمَةُ يَوْسُفَ وَلَمْ يَخْزَ سَبْطُ أَفْرَايِمَ، بَلِ اخْتَارَ سَبْطُ يَهُوذَا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ. ⁶⁸ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدِسَهُ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ⁷⁰ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَطَايِرِ الْعَمَى. ⁷¹ مِنْ

خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَىٰ بِهِ لِيَرْعَىٰ يَعْقُوبَ سَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ
مِيرَاتَهُ.⁷² فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ
هَدَاهُمْ.

خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَىٰ بِهِ لِيَرْعَىٰ يَعْقُوبَ سَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ
مِيرَاتَهُ.⁷² فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ
هَدَاهُمْ.